

الباب الثالث منهجية البحث

أ- نوع البحث ومدخله

نوع البحث المستخدم هو البحث الميداني. تعريف البحث الميداني هو دراسة مكثفة حول خلفية الوضع الحال وتفاعل الاجتماعي، والفرد، والمجموعة، المؤسسة، والمجتمع. هذا مدخل البحث يستخدم البحث الكيفي. البحث الكيفي هو البحث الذي تكون فيه البيانات في شكل كلمات (وليس أرقامًا، تأتي من المقابلات وملاحظات التقارير والوثائق وما إلى ذلك) أو البحث الذي داخله الأولوية لوصف تحليل شيء ما الأحداث أو العمليات كما هي موجودة في بيئة طبيعية لاشتقاق معنى عميق منها الحقيقة عملية. يستخدم هذا البحث الميداني كيفيا وصفيا. البحث الوصفي هو دراسة تستخدم للبحث عن صور أو نتائج الحدث أو موقف أو سلوك أو موضوع أو ظاهرة في المجتمع. تهدف هذه البحث إلى وصف الواقع التجريبي وفقا للظاهرة بالتفصيل والشامل، بالإضافة إلى الكشف عن الأعراض في سياق شامل من خلال جمع البيانات من الخلفيات الطبيعية من خلال استخدام الباحثة نفسها كأداة رئيسية.⁴⁵

ب- محل البحث

تم إجراء هذا البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين وهي إحدى المدرسة الثانوية الإسلامية في مدينة بنجرماسين. تقع هذه المدرسة في شارع كمفونج ملايو دارات رقم ٣١، منطقة بنجرماسين الوسطى، مدينة بنجرماسين، كاليمانتان الجنوبية

⁴⁵ Burhan Bungin, *Analisis Data Penelitian Kualitatif* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2006), 19.

ج- ذاتي وموضوعي البحث

١- ذاتي البحث

ذاتي البحث هو المخبر الذي هو مصدر بيانات البحث. الذاتي في هذا البحث هي معلمة اللغة العربية كمادة التخصص المجموع ١ شخصا، ومديرة المدرسة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين المجموع ١ شخصا، وطلاب للصف الثاني عشر العلوم الاجتماعية المجموع ٩٣ شخصا، وهي الصف الثاني عشر العلوم الاجتماعية ١ بها ٣٠ شخصا، والصف الثاني عشر العلوم الاجتماعية ٢ بها ٣٢ شخصا، و الصف الثاني عشر العلوم الاجتماعية ٣ بها ٣١ شخصا.

٢- موضوعي البحث

موضوعي البحث هو المشكلة التي يتم التحقيق فيها في البحث. موضوعي البحث هو تعليم اللغة العربية كمادة التخصص في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين. ويتكون من ثلاث مراحل، بما في ذلك: السوابق هي الكفاءة المهنية للمعلمة مثل المؤهلات الأكاديمية للمعلمة والقدرة على تخطيط تنفيذ التعليم وخلفيات الطلاب. والمعاملات هي تنفيذ التعليم واستجابات الطلاب عند المشاركة في التعليم. والمخرجات هي الدرجات والإنجازات التي حصل عليها الطلاب.

د- مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث يشير إلى شرح ووصف ظاهرة أو حدث في الحقل تميل الطبيعة الوصفية والتفصيلية إلى استخدام التحليل. في هذه الحالة، تكون البيانات الكيفي في شكل معلومات في شكل جمل لفظية وصفية. مصادر البيانات في هذا البحث هي البيانات الأولية والبيانات الثانوية وهي:

١- البيانات الأولية

البيانات التي حصل عليها الباحثة أو جمعوها مباشرة من مصدر البيانات. تعرف البيانات الأساسية أيضا بالبيانات الأصلية أو البيانات الجديدة المحدثة. للحصول على البيانات الأولية، يجب على الباحثة جمعها مباشرة. تشمل التقنيات التي يمكن للباحثة استخدامها لجمع البيانات الأولية الملاحظة والمقابلات والمناقشات المركزة.^{٤٦} الطرق المستخدمة للحصول على البيانات الأولية هي: طرق المقابلة وطرق الملاحظة. البيانات الأولية في شكل بيانات من المقابلات التي تم الحصول عليها مباشرة من المخبرين، في هذه الحالة طلاب للصف الثاني عشر العلوم الاجتماعية، ومعلمة اللغة العربية كمادة التخصص، ومديرة المدرسة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين. المقابلة والملاحظة عن السوابق هي الكفاءة المهنية للمعلمة مثل المؤهلات الأكاديمية للمعلمة والقدرة على تخطيط تنفيذ التعليم وخلفيات الطلاب. والمعاملات هي تنفيذ التعليم واستجابات الطلاب عند المشاركة في التعليم. والمخرجات هي الدرجات والإنجازات التي حصل عليها الطلاب.

٢- البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي مصدر لبيانات البحث التي حصل عليها الباحثة بشكل غير مباشر من خلال الوسائط الوسيطة (حصل عليها وسجلتها جهات خرى). تكون البيانات الثانوية بشكل عام في شكل أدلة أو سجلات تاريخية أو تقارير تم تجميعها في أرشيفات منشورة وغير منشورة (البيانات الوثائقية).^{٤٧} في هذا البحث، كانت المصادر من مواد المكتبة والوثائق منها التصوير العام عن موقع البحث، البيانات عن المدرسين الموظفين، جداول الدرس، معلومات المرافق والبنية في المدرسة، بيانات عن عدد الطلاب، وخطط

⁴⁶ Sugiono, *Memahami Penelitian Kualitatif* (Bandung: Alfabeta, 2005), 82.

⁴⁷ Sugiono, 82.

تنفيذ التعليم، ودرجات الطلاب في تعليم اللغة العربية كمادة التخصص في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين.

هـ - أساليب جمع البيانات

تتضمن أساليب جمع البيانات في هذا البحث الملاحظة والمقابلة والتوثيق:

١ - الملاحظة

الملاحظة هي طريقة لجمع البيانات من خلال مراقبة شيء ما في فترة معينة، وتسجيل أشياء معينة بشكل منهجي في الملاحظة.^{٤٨} الملاحظة هي الملاحظة المباشرة باستخدام البصر أو الشم أو السمع أو اللمس أو إذا لزم الأمر مع الذوق. يمكن أن تكون الأدوات المستخدمة في الملاحظة هي إرشادات الملاحظة والاختبارات والاستبيانات وتسجيلات الصور والتسجيلات الصوتية. الملاحظة هي نشاط منهجي للأعراض الجسدية والعقلية. تستخدم هذه التقنية بحيث يمكن للباحثة أن ير مباشرة حالة موقع البحث وحالة الكائن وموضوع الدراسة لإكمال بعض البيانات الرئيسية المعالجة عن طريق إجراء الملاحظات والتسجيل. الملاحظة عن تنفيذ تعليم اللغة العربية كمادة التخصص. يتكون من السوابق، وهي التخطيط الذي تقوم به المعلمة، والمعاملات، و هي تنفيذ التعليم واستجابات الطلاب.

٢ - المقابلة

المقابلة هي طريقة لجمع البيانات عن طريق طرح أسئلة شفوية على مصدر البيانات، ويعطي مصدر البيانات إجابات شفوية.^{٤٩} كانت تقنية المقابلة المستخدمة في هذا البحث هي المقابلة المتعمقة، مما يعني أن الباحثة طرحت عدة أسئلة. تم إجراء المقابلات مباشرة مع موضوعات البحث، أي

⁴⁸ Sugiono, 64.

⁴⁹ Wayan Nurkencana, *Pemahaman Individu* (Surabaya: Citra Media, 1993), 35.

طلاب للصف الثاني عشر العلوم الاجتماعية، ومعلمة اللغة العربية كمادة التخصص، ومديرة المدرسة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين. عن السوابق هي الكفاءة المهنية للمعلمة مثل المؤهلات الأكاديمية للمعلمة والقدرة على تخطيط تنفيذ التعليم وخلفيات الطلاب. والمعاملات هي تنفيذ التعليم واستجابات الطلاب عند المشاركة في التعليم. والمخرجات هي الدرجات والإنجازات التي حصل عليها الطلاب.

٣- التوثيق

التوثيق هو وسيلة لجمع البيانات عن طريق تسجيل البيانات الموجودة أو الوثائق المتعلقة بالمشكلة قيد الدراسة. الوثائق التي جمعها الباحثة هي وثائق تتعلق بجميع مسائل أدوات التعلم لدعم تنفيذ تعليم اللغة العربية كمادة التخصص. بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضا وثائق تتعلق بملف تعريف المدرسة، وتاريخ إنشاء المدرسة ورؤية المدرسة ورسالتها، والقيم التي غرستها المدرسة، وبيانات المعلم في المدرسة إلى حالة المرافق المدرسية والبنية التحتية كوثائق داعمة للحصول على نظرة عامة على موقع البحث، بيانات عن عدد الطلاب، وخطط تنفيذ التعليم، ودرجات الطلاب في تعليم اللغة العربية كمادة التخصص في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين.

و- أساليب تحليل البيانات

يتم إجراء تحليل البيانات في البحث الكيفي عند جمع البيانات، وبعد الانتهاء من جمع البيانات خلال فترة معينة. في وقت المقابلة، كانت الباحثة قد أجرى تحليلاً للإجابات التي تمت مقابلتها حتى تم الحصول على البيانات التي تعتبر ذات مصداقية. يتم إجراء النشاط في تحليل البيانات بواسطة (١). تخفيض البيانات، (٢). عرض البيانات، (٣). رسم الخاتمة/ التحقق.

١- تخفيض البيانات

البيانات التي تم الحصول عليها من الميدان كثيرة جداً، لذلك يجب تسجيلها بعناية وبالتفصيل. كلما طالت مدة البحث في الميدان، زادت تعقيد كمية البيانات وتعقيدها. يعني تخفيض البيانات التلخيص واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة والبحث عن السمات والأنماط وإزالة العناصر غير الضرورية. وبالتالي، ستوفر البيانات المختصرة صورة أوضح وتسهل على الباحثة القيام بمزيد من جمع البيانات والبحث عنها إذا لزم الأمر. لذلك، بعد جمع البيانات اللازمة، يختار الباحث ويركز على الأشياء المهمة التي ستكون مطلوبة في البحث.

٢- عرض البيانات

بعد تخفيض البيانات، فإن الخطوة التالية هي عرض البيانات. في البحث الكيفي، يمكن تقديم البيانات في شكل أوصاف موجزة، ومخططات، وعلاقات بين الفئات، مخططو من نوعه. الأكثر استخداماً لتقديم البيانات في البحث الكيفي هو النص السردي. من خلال عرض البيانات، سيسهل فهم ما حدث، والتخطيط لمزيد من العمل بناء على ما تم فهمه. لذلك بعد الحصول على الأشياء المهمة المطلوبة في البحث، بدأ الباحث في تنظيم وإنشاء السرد بحيث تكون البيانات أسهل للفهم.

٣- استنتاج الرسم/ التحقق

خطوات ثالث في تحليل البيانات الكيفي هو استنتاج الرسم/ التحقق. استنتاج الأول المطروحة لا تزال مؤقتة، وسوف تتغير إذا لم يتم العثور على أدلة قوية لدعم المرحلة التالية من جمع البيانات. ولكن إذا كانت الاستنتاج المقدمة في المرحلة الأولية مدعومة بأدلة صحيحة ومتسقة عندما يعود الباحثة إلى الميدان لجمع البيانات، فإن الاستنتاج المطروحة هي الاستنتاج موثوقة. تم

معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات باستخدام التقنيات تحليل وصفي الكيفي، أي طريقة صياغة معالجة البيانات في شكل كلمات وليس أرقام. وبعد عرض جميع البيانات يقوم الباحث باستخلاص النتائج لمعرفة نتائج البحث. تشمل الخطوات ما يلي:

(أ) إعادة فحص البيانات التي تم الحصول عليها عن كل سؤال حسب المشكلة قيد الدراسة.

(ب) صف ما تحصل عليه.

(ج) دراسة البيانات بعمق وربطها بالبيانات الأخرى.

(د) استخلاص النتائج.